S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/24757
3 November 1992

مجلس الأمن

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لكم طيا رسالة السيد محمد سعيد الصحاف ، وزير خارجية جمهورية العراق ، المؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ حول انتهاكات دول التحالف في شمال العراق واستغلال مسألة المساعدات الإنسانية ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها ، رسالة السيد وزير خارجية العراق المشار إليها أعلاه ، كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

041192 041192 041192 92-67493

مرفق

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ موجهة إلى
الأمين العام من وزير خارجية العراق

لقد أوضحت في رسائلي السابقة جوانب من الانتهاكات الفاضحة التي قامت بها ما يسمى بدول التحالف في شمال العراق واتخاذها من مسألة المساعدات الإنسانية ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق ومحاولة زعزعة أمنه واستقراره .

ومرة أخرى أجلب إلى انتباهكم تطورا خطيرا حدث في سياق هذا التدخل السافر . ففي ١٩٩٢/٩/٢٣ نشرت وسائل الإعلام التركية خبرا عن اكتشاف السلطات التركية شحنة من المواد العسكرية على متن طائرة فرنسية من نوع (١٦٠ - سي) أثناء تزويدها بالوقود في مطار ديار بكر العسكري وكانت الطائرة تحمل ما تدعيه معونات إنسانية مقدمة إلى الأكراد في شمال العراق . وقد عزز هذا الخبر تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية في اليوم نفسه عندما أعلن أن منظمة غير حكومية مقرها بريطانيا ومرخصة من قبل لجنة المجموعة الأوروبية كانت وراء هذه العملية بعد أن حصلت على موافقة لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن .

إن هذا الحادث الخطير يؤكد مجددا أن ادعاءات الحرص على تقديم المساعدات الإنسانية لشمال العراق من قبل دول التحالف صرفا هي ادعاءات كاذبة كما يدلل على ذلك هذا الحادث حيث يتم تزويد السلاح بغطاء المساعدات الإنسانية . إن هذا الحادث يشكل خرقا لسيادة العراق وسلامته الاقليمية وتدخلا في شؤونه الداخلية وإن مسؤولية الحادث تقع على الجهات التي أرسلت هذه المواد وكذلك على لجنة العقوبات التي أذنت بشحن هذه المواد خلافا لقواعد عملها . إن هذا التصرف من اللجنة يضعها أمام تساؤلات حول مواقفها المتشددة والمعروفة في رفض العديد من الطلبات المقدمة من دول ومؤسسات لتزويد العراق بالأغذية والأدوية والمواد المدنية الأساسية . وأود أن أشير في هذا الصدد إلى رسالتي المؤرخة ٢ آب/اغسطس ١٩٩٢ (الوثيقة S/24392) ورسالتي المؤرخة ١٩٩٢/٩/٢٠ الموجهتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة والتي أوضحت فيهما حالات الرفض والتعليق للعديد من الطلبات المتعلقة بالحاجات الإنسانية الضرورية والملحّة للشعب العراقي .

وأرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -